

بَابُ التَّفْصِيحِ وَالْإِتِّفَاقِ

دليل الحيران

الى لغة عرب السودان

هو قاموس مختصر في اللتين الانكليزية والعربية يتشعب اكثر الالفاظ المتسلسل عليها في الجيش المصري ومكاتب الحكومة السودانية والكلمات الدائرة على السنة عرب السودان .
 وضعت حاضرة البكاشي ه . ف . س . امري مساعد مدير المغازير في الجيش المصري .
 وقد انتهت بتتيد ابان في محتويات القاموس والاصطلاحات التي جري عليها في كتابة
 الكلمات العربية بحروف انكليزية والاختصارات التي استخدمها للدلالة على مراده في اساليب
 التعبير . ثم اردف التتيد بمقدمة شملت نحو عشر صفحات من القاموس اشار فيها الى الغرض
 من وضعه وبحث بحثاً مفيداً في لغة عرب السودان يشهد له بتوقد الذهن ودقة النظر وطول
 الاستقراء والاختبار .

وبما ظهر له بعد البحث ان لغة عرب السودان العامية اقرب الى العربية الفصحى من باقي
 اللغات العربية العامية . وايد قوله هذا بالكلمات الفصحى الصحيحة التي لا يزال عرب السودان
 الى الآن يستخدمونها في مكالماتهم الاعتيادية كالنوار والجر والناهد والزول والحين والعارية
 وغيرها مما يراه المطالع شائفاً مستفيضاً في كل صفحة من صفحات هذا القاموس وذكر لذلك
 اسباباً منها شيوع المدارس الابتدائية (المعروفة باخلوات) قبل عهد الدراويش التي كان
 يتصرّف فيها على تعليم القرآن الكريم ومنها عزلة الاقطار السودانية وعدم شيوع اللغات الاوربية
 فيها كما في مصر والشام .

وقد اوجس المؤلف خوفاً من ان شيوع لنتي مصر والشام العاميتين في السودان بواسطة
 الضباط والموظفين المصريين والسوريين يؤدي الى تشي الفساد في لغة عرب السودان
 الذين ليلهم قواعد اللغة قد يتوهمون ان كلماتهم وتمايزهم دون الكلمات والتعابير الدائرة على
 السنة المصريين والسوريين فيهجرون تلك ويتبنون هذه .

لكنه أمن هذا الخوف بانتشار المدارس وشيوع انعارف ودرس القراءت واكتب
الموتوق بعنقة عربيتها

ثم ذين القاموس بملحقات في الالوان وايام الاسبوع واسماء الشهور واصوات الحيوانات
والاعداد واتجاه الارب والمقامات والاوزان والتقايس وغيرها واصاف الى هذه بعض
الانمودجات لمن لغات عرب السودان وانما في السودانيين وختمه بمقدمة عربية بليغة وهي فاتحة
الكتاب اذا فتح من اليمن!

وليجين من هذا المؤلف تضلعه من اللغات الشرقية. فله الام حسن بالتركية والفارسية
ومعرفة تامة باللغة الهندستانية التي عرب عنها قصة نشرت في السنة الاولى من جريدة
السودان ثم طبعت على حدة وقد كان لها احسن وقع عند القراء. وله ولعم شديد باللغة
العربية وغيره صادقة على تركيبها الفصحي من افسادها بالتأبير الركيكة السخيفة السائمة في
دواوين الحكومة

وهذا القاموس سيخ في اكثر من ٤٥٠ صفحة جيد الورق حسن الطبع والتجليد وقد تم
طبعه حديثا في مطبعة المقتطف وياع في مكتب المطبوعات بمصر والمطرحون ومثمه ٦٠ غرشا
نشئ على مؤلفه اطيب التناء وتنصح لجميع الضباط والموظفين الانكليز وغيرهم بانتنائو

وقد وقف عليه حضرة الناظم الثائر اسعد اندي داغر وقرظه بالايات الخالية

هذا قاموس	منشئة	قد انجز في	موعده
واحاط بما	تحميد لتي	عرب السودان	وقيدته
وسبل الدرس	لها والعلوم	بها ادناه	ومهدته
وهدي "الحيران"	ببها	"بدليل" صواب	ارشده
وقضى لائل	حاجته	واتال الطالب	مقدمه
فاستهل فيه	تناول ما	بفي واستعدب	مورده
وعلى منيو	الشهم انا	د جميل الشكر	وزدده
واقر له	بالتفضل وقد	زكاه الحق	وابده
طالعه اذا	يا صاح وقل	لواك انظر	ما ابيده
ومدسه التاريخ	مؤلفه	اسري بالشكر	اذكر بده

طبيب العائلة

طبيب العائلة من أكبر المجالات فائدة واوسعها انتشاراً أثناءُ حضرة الدكتور الفاضل الفرد عيد منذ عشر سنوات وبذل المهمة في تميم فوائده وتوسيع انتشاره بنشر المقالات المفيدة فيه من صحبة وطبئة وترخيص قيمة اشتراكه واهدائه الهدايا الى المشتركين فيه . وقد شغلت الاشغال المالية الكبيرة حضرة الدكتور عيد الآن عن الاستمرار على الاجتهاد بهذه الأجلة فاستلها منه حضرة الدكتور الفاضل حبيب خياط الجراح الشهور ووعد ان يبتها على خطتها السابقة من نشر المواضيع الصحبة والطبئة السهلة المثال وبذل النصائح العملية لحفظ سلامة البنية والوقاية من الامراض وأن يتوسع في هذه المواضيع حتى لا تقوت القراءة شاردة او منفعة ما ولذلك اضاف اليها ثلثي صفحات فصارت تصدر في كل شهر حاملة ذخائر الصحة والسلامة والعافية بحيث يتكون منها في آخر السنة كتاب تسترشد به اصحاب العيال والافراد ويرجع الى تعاليمه عند وقوع الطوارئ والاعراض وتنجيها باباً جديداً خاصاً بالفوائد المنزلية وباباً آخر لتاريخ الطب والاحياء يردعه ما جاء في الكتب والمجلات عن الطب واسانيد قديماً وحديثاً وقد صدر الجزء الاول والثاني من هذه المجلة الآن وهما حافلان بالمقالات الطبية والنوائد العجيبة فمن ذلك مقالة في الوقاية من الدفتيريا ومعالجتها . ومقالة في اطالة القامة وقد نقلناها الى هذا الجزء من المقتطف . ومقالة في الوقاية من الامراض المعدية بترع عام . ومقالة في النسخ والرضعات الحارمة . وبلي ذلك نبد مختلفة في تغذية المراضع واخلاق الاولاد وتربيتهم وفي بعض الصفات الطبية السهلة الاستعمال ثم كلام مسهب على الاسطوانات الوقية عند حدوث الطوارئ الفجائية وفوائد طبئة واخبار عملية . وذلك كله بلمعة حسنة قريبة المأخذ خالية من المصطلحات الطبية التي يمسرفهها على جمهور القراء . فنشفي لهذه المجلة زيادة الانتشار والسبق في تميم المنافع

درد القطن

رسالة وضعها بالانكليزية جناب المستر مثل مستشار الداخلية بحث فيها عن دور القطن على اختلاف انواعه وطبائمه وما فعلته الحكومة المصرية قديماً وحديثاً لمقاومته . وقد ترجمت هذه الرسالة الى العربية وطبعت بالانكليزية والعربية في مطبعة المقتطف وهي كبيرة الفائدة لازمة لكل من تهتم سلامة قطنه من فتك الدود على اختلاف انواعه . وقد نقلنا منها فصلاً الى باب الزراعة في هذا الجزء